

تأثير برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال odd

م.د. سمر سامى صلاح إبراهيم

مدرس بقسم تدريب التعبير الحركي والإيقاع الحركي - كلية

التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

Samar.samy92@yahoo.com

المخلص :

هدف البحث: (وضع برنامج تعبير حركي وألعاب شعبية والتعرف على تأثير هذا البرنامج على درجة اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD ، المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وقد تم اختيار أحد تصميماته ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة الاستنتاجات التي توصلت اليها، ١- التأثير الإيجابي لممارسة الألعاب الشعبية فى مرحلة الطفولة.٢- استخدام برنامج التعبير الحركي والألعاب الشعبية المقترح أدى إلى التخفيف من حدة العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD والتي ساعدت على تفريغ الشحنات العصبية التي بداخلهم.

التوصيات :- ١- تقديم برامج مناسبة لتوعية الوالدين بالمعاملة الإيجابية وما لها من أثر فى خفض الأضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأطفال،٢- مساعدة الأطفال فى خفض اضطراب العناد لديهم بإشراكهم فى الأنشطة الإجتماعية والرحلات الجماعية ،التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تحديد مشاعرهم والتعبير عنها .٣- تطبيق الدراسة على عدد أكبر نظرا لمساهمتها الإيجابية والفعالة فى تحسين العلاقات بين أطفال ذوى اضطراب ال ODD .

The effect of a motor expression program and popular games on stubbornness and defiance disorder in children with ODD

Summary :

Research objective: (Developing a motor expression program and popular games and identifying the effect of this program on the degree of stubbornness and defiance disorder in children with ODD. Method: The researcher used the experimental method because it suits the nature of this research. One of its designs was chosen with pre- and post-measurement for two groups, one of which is experimental. The other is an officer The conclusions I reached: 1- The positive effect of playing popular games in

childhood. 2- Using the proposed motor expression program and popular games led to alleviating the severity of stubbornness and defiance among children with ODD, which helped to discharge the nervous charges inside them.

Recommendations: 1- Providing appropriate programs to educate parents about positive treatment and its impact on reducing behavioral and psychological disorders in children. 2- Helping children reduce their stubbornness disorder by participating in social activities and group trips, which increase their self-confidence and enable them to identify and express their feelings. 3- Applying the study to a larger number due to its positive and effective contribution to improving relationships between children with ODD.

Assistant Professor at Department of Dance Draining and Erythmics faculty of physical education for girls .helwan university

تأثير برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال odd

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعبير الحركي أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية للبنات ويشتمل على كل الفنون الحركية والتي منها (الباليه - الرقص الحديث - الرقص الشعبي) ، ويتصف الأداء الحركي فيه بالجمال والإنسيابية والتوافق الحركي ، والرقص الشعبي كأحد الفنون الشعبية يعتبر من أقدم أشكال التعبير الفني التي مارسها الإنسان ليعبر بها عن حاجاته العاطفية، ويعتبر نشاطاً ترفيهياً علاجياً حيث يخفف من ضغوط الحياة ويعطى أيضاً انطباعات اجتماعياً قوياً بالمشاركة والتعاون مع الآخرين مع تكوين صداقات اجتماعية كبيرة .

(٣ : ٩) (١٠ : ٨٣ ، ٩٥)

والتعبير الحركي أحد أنواع الفنون المعبرة عن الآراء والأفكار والإنفعالات من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الجسم في حدود إمكانياته ، ويشتمل على الفنون الحركية ومنها (الباليه - الرقص الحديث - الرقص الشعبي). والتعبير الحركي يؤدي وظائف هامة للممارسين سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الصحية أو الجمالية أو الاجتماعية. (١ : ٣٧) (٤ : ٤٣)

وتعد الألعاب الشعبية من أهم أنواع الفنون الشعبية لأى أمة من الأمم أكثر مما يظن البعض عند نظرهم الأولى لها، فهي أقدم مظاهر النشاط البشرى وهى اول صورته لنشاط الإنسان فهى صدى لإنفعالاته ومعرض لذاته وفرحة وفرحة وهى انعكاس لصورة الحياة، وتعرف الألعاب الشعبية بأنها أقدم مظاهر النشاط البشرى وهى أول صورة للنشاط الإنسانى فى طفولته فهى صدى لأنفعال الكائن البشرى ومعرض للذة والفرح وهى مرآة الطفولة وانعكاس لصورة الحياة .
 (١١ : ٣٠٥-٣٠٩)

وتلعب الألعاب الشعبية دوراً فى نقل التراث الثقافى للمجتمع إلى الطفل حيث تعلمه بعض القيم الإجتماعية . مما يؤدي إلى تنمية التفاعل الإجتماعى والتدريب على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية الأمر الذى ينعكس على تعليمه أهمية حياة الجماعة والبعد عن الفردية والأنعزالية ، وتزداد قوة الطفل عن طريق اللعب قترداد قوة تحمله وتنمو ارادته ومن أهم ما يكتسبه قوة الضبط والعزم والتصميم مع المثابرة وضبط النفس، واللعب يقوى الروابط ويدعو إلى التعاون، كما تسهم فى تكوين الشخصية المتكاملة فى جميع مراحل العمر لتنمية استعداداته وقدراته ومقابلة احتياجاته الأساسية بدنية نفسية عقلية وإدماجه فى المجتمع بحيث يتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً منتجاً يعود عليه بالنفع ويخلق فيه عنصراً إيجابياً فعالاً. (١٠ : ٣١١، ٣٠٧)

وتتصف الألعاب الشعبية بالسهولة والتلقائية والجماعية، مما يشجع الأفراد من الجنسين ومن كافة المستويات الإجتماعية وفى مختلف المؤسسات على ممارسته ، مما يعمل بالتالى على اكتساب خبرة العمل مع الجماعة وتوفير روابط الصداقة والألفة بين الأفراد، فإن الأطفال يتعلمون كيف يقدر بعضهم البعض ويكتسبون عادة الأنتماء ويتعلمون كيف يصنعون السعادة ، مما يساعد ايضا على تكوين الشخصية ويسهم فى إكساب الفرد الصحة العقلية والنفسية . (٧٧ : ١٠)

وللعبة أثره العظيم فى تنمية الشخصية الإجتماعية التى تعمل بكفاية فى حياة تعاونية سليمة وتهدف إلى حياة رغدة سعيدة وإن السرور والسعادة اللذين ينبثقان من اللعب فى جماعات متألفة منسجمة لهما الأثر البعيد على المجتمع . (٣١٠ : ١٠)

ويتصرف الأطفال والمراهقين فى بعض الأحيان بطرق سلبية وعنيدة تتسم بالتمرد والعصيان والعوانية وذلك تجاه أولى الأمر أو من فى السلطة، وإذا كان هذا السلوك حاداً بما

يكفى للتدخل فى الأداء الوظيفى للطفل وعلاقاته مع الآخرين فربما يتم تشخيص الطفل بأنه يعانى من اضطراب العناد والتحدى (Oppositional Defiant Disorder (ODD)، والأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يغضبون او تتتابهم نوبات غضب، ويتجادلون مع الكبار، ويتعمدون عمل اشياء من شأنها أن تضايق الآخرين، ويتحدون الأوامر والقواعد بدرجة صارخة، ويوجهون اللوم لغيرهم عندما يرتكبون أخطائهم الشخصية أو الأخطاء الخاصة بهم، ويتضايقون بسهولة من الآخرين، ويكونون فى حالة غضب واستياء دائم، كما أنهم حقودين ومحبين للانتقام. (٧ : ١)

ويشارك الأطفال الذين لديهم اضطراب العناد والتحدى فى سلوكيات معادية للمجتمع لا تتفق مع النظم والأعراف السائدة فى المجتمع، ولا يوجد فرق بين معدلات انتشار اضطراب العناد والتحدى بالنسبة للبنين والبنات حتى على الرغم من أن البنين يكون معدل الانتشار لديهم أعلى، ويعرف اضطراب العناد والتحدى بأنه "نمط من السلوك السلبى والمنحرف والمتمرد والعدوانى تجاه الشخص الممثل للسلطة يتضح فى العديد من الأنماط السلوكية" مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والولع بالجدل، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين"، فالأطفال الذين لديهم اضطراب العناد والتحدى يتجادلون بطريقة متكررة مع الكبار، ويفتقدون السيطرة على أنفسهم وعلى انفعالاتهم ويشعرون بالغضب الشديد والاستياء من الكبار بين الحين والآخر، ويتحدون القواعد والأوامر التى يعرضها الكبار، ويضايقون الآخرين ويلقون اللوم عليهم لأخطاء ارتكبوها هم أنفسهم، كما يلومونهم أيضاً على المشكلات التى تسببوا فيها، ويبدأ هذا الاضطراب عادة فى حوالى الثامنة من العمر ويكون أكثر شيوعاً فى البنين عام هو فى البنات، وتتراوح نسبة الانتشار بين ١٦% : ٢٦% على الترتيب وفقاً لنتائج العديد من الدراسات التى أجريت فى هذا الصدد (الجمعية الأمريكية للطب النفسى American Psychiatric Association (٧-٥: ٧).

ومن خلال ما سبق نجد أن مشكلة البحث تتمحور فيما لاحظت الباحثة ان الأطفال ذوى اضطراب العناد والتحدى ODD يتعرضون دائماً الى لوم وعقاب من كلا من أولياء الأمور والمعلمين فى المدرسة لسلوكهم المتمثل فى العناد فى تنفيذ الأوامر والشجار مع الأقران ، اذ يجد الطفل نفسه ضحية معاناة الآخرين له وهو لا يستطيع التحكم فى سلوكياته ،ومن هنا جاءت فكرة البحث بوضع برنامج تعبير حركى وألعاب شعبية ومعرفة تأثيره على مستوى العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD وذلك من خلال اللعب ، فيستطيع الطفل يطور لغته ومهاراته

المعرفية والإجتماعية والتفكير النقدي، كما يطور من كفاءته في التعامل مع تحديات الحياة، هذا بالإضافة إلى تعزيز سرعة التقدم في إكتساب المهارات الحركية للأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي سوف يشارك بها الطفل لاحقاً، فمن مميزات الألعاب الشعبية انها نشاط ممتع وتعمل على زيادة التواصل بين الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية وبناء الشخصية المتزنة كما تعتبر الألعاب الشعبية وسيلة لتحفيز النمو والقدرات المختلفة للأطفال، فمن خلالها يمكن تطوير شخصية الطفل - الجانب الإجتماعي - العمل الجماعي -الالتزام.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعبير حركي والعاب شعبية والتعرف على تأثير هذا البرنامج على اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD .

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح المجموعة التجريبية .
٤. تتباين نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وقد تم اختيار أحد تصميماته ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال المرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات بمدرسة الخرسة الابتدائية المستقلة للبنين بدولة قطر وبلغ عددهم (٢٨٥) طفل للعام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م، وقد تم إجراء التجانس لأفراد العينة في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) ومقياس اضطراب العناد والتحدى ، كما هو موضح بجدول (١) ، وقد تم تقسيمهم إلى العينة الإستطلاعية وقوامها (١٥) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وعينة البحث الأساسية (٥٠) ومن شروط اختيار العينة :

١- أن يتراوح السن من (٦-٩) سنة.

٢- الخلو من اي أمراض قد تؤثر على الأداء .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات النمو

ومتغيرات البحث لعينة البحث الكلية (تجانس العينة) (ن = ٦٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	السن	سنة	7.9821	1.01234	.118
2	الطول	سم	127.2210	3.07456	.298
3	الوزن	كجم	26.1410	4.09421	-.480
4	مقياس العناد والتحدى	درجة	65.1250	11.98000	.049

يتضح من جدول (١) ان قيم معامل الالتواء لعينة البحث في كلا من معدلات النمو ومتغيرات البحث انحصرت ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع افراد عينة البحث في جميع متغيرات البحث .

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات الاختبارية

في القياس القبلي (تكافؤ العينة) ن = ١ = ٢ = ٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة "ت" ودلالاتها
			ع	م	ع	م		
١	السن	سنة	1.06927	7.3200	1.08321	7.4400	0.394	0.695

0.054	1.97	3.89444	127.2000	3.82405	125.0400	سم	الطول	٢
0.368	0.908	4.41701	26.4800	3.97911	25.4000	كجم	الوزن	٣
0.394	0.861	9.12177	63.0400	11.74379	65.6000	درجة	اضطراب العناد والتحدى	٤

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياس المتغيرات الوصفية، وكذلك القياس القبلي لمقياس اضطراب العناد والتحدى ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج المقترح
أدوات ووسائل جمع البيانات :

١. ميزان طبي : لقياس الطول والوزن.

٢. مشغل موسيقى .

٣. استمارة تسجيل البيانات والقياسات الخاصة بالعينة .مرفق(١)

٤. مقياس اضطراب العناد والتحدى المعد من قبل (مجدى محمد الدسوقي ،٢٠١٥). مرفق (

٢)

مقياس اضطراب العناد والتحدى

وصف المقياس وتصحيحه:

استخدمت الباحثة مقياس اضطراب العناد والتحدى والمعد من قبل "مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٥"، ويتم تطبيق المقياس لتقدير اضطراب العناد والتحدى ،ويتم استخدامه من قبل المعلمين (الصورة أ / صورة المعلم) أو من قبل الوالدين (الصورة ب /صورة الوالد أو الوالدة) أو من قبل الأخصائين النفسيين أو الأخصائيين الاجتماعيين ،مع العلم بأن بنود الصورتين أو ب واحدة ،كما أن هناك صورة اخرى للمراهق ،ولا يستغرق عملية التطبيق أكثر من ١٠ دقائق ، وذلك من خلال الإجابة على العبارات البالغ عددها (٢٤) عبارة وتم وضع تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً ل (خمس بدائل) وهي(هذا السلوك لا يحدث مطلقاً :صفر) درجة، و(هذا السلوك يحدث أحيانا :١) درجة، و(هذا السلوك يحدث كثيراً:٢) ، و(هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً :٣) درجة، و(هذا السلوك يحدث طول الوقت :٤) درجة، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، على الترتيب ،وتفسير هذه الاختيارات الخمسة على النحو التالي :

- هذا السلوك لا يحدث مطلقاً : يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص نادراً ما يظهر هذا السلوك .
 - هذا السلوك يحدث أحياناً : يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متوسطة (٢-٣ مرات كل ٦ ساعات).
 - هذا السلوك يتكرر كثيراً : يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متكررة (٣-٤ مرات كل ٦ ساعات).
 - هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً : يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك كثيراً جداً (٥-٦) مرات كل ٦ ساعات، ويمثل هذا السلوك مشكلة حادة أو كبيرة لهذا الفرد ويعوق الأداء الوظيفي له .
 - هذا السلوك يحدث طول الوقت : يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك طول الوقت (أكثر من ٦ مرات كل ٦ ساعات)، ويمثل هذا السلوك مشكلة حادة أو كبيرة لهذا الفرد ويعوق الأداء الوظيفي له .
- والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على المقياس، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب العناد والتحدى والعكس صحيح.

الدراسة الاستطلاعية :

- قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/١/١ إلى ٢٠٢٣/١/٥ على عينة قوامها (١٥) طفل من نفس مجتمع البحث و خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:
١. التعرف على مدى ملائمة تدريبات برنامج التعبير الحركي والألعاب الشعبية مع عينة البحث .
 ٢. تحديد مكونات حمل التدريب التي تتناسب مع عينة البحث.
 ٣. تحديد المدة المستغرقة في تنفيذ و ترتيب سير التدريبات وأدائها وتقنين فترات الراحة بينها
 ٤. اجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للمقاييس المستخدمة .

٥. تنفيذ احدي الوحدات التدريبية علي عينه الاستطلاعية لنتحقق الباحثة من مدي مناسبة محتوى الوحدة التدريبية للعينه الاساسية، والتأكد من مناسبة البرنامج التدريبي لعينة البحث .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :

- تحديد الترتيبات المناسبة لإجراء الاختبارات.
- مناسبة عدد مرات التكرار بالوحدة التدريبية، وتم إجراء المعاملات العلمية وهي كالتالي:

حساب المعاملات العلمية لمقياس اضطراب العناد والتحدى

أولاً : حساب معامل الصدق :

جدول(3)

قيم الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥)

م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"
١	*٠.٥٠١	٩	*٠.٨٤٥	١٧	*٠.٦٣٧
٢	*٠.٥٥٨	١٠	*٠.٨٣١	١٨	*٠.٦٩٧
٣	*٠.٦٤١	١١	*٠.٧٥٦	١٩	*٠.٧٠٠
٤	*٠.٧٠١	١٢	*٠.٦٨٢	٢٠	*٠.٨٩٦
٥	*٠.٦٩٣	١٣	*٠.٥٦٣	٢١	*٠.٨٣٤
٦	*٠.٨٠٠	١٤	*٠.٦٩١	٢٢	*٠.٦٤٩
٧	*٠.٧٤٦	١٥	*٠.٥٧١	٢٣	*٠.٧٦٣
٨	*٠.٧٣٩	١٦	*٠.٦٠٠	٢٤	*٠.٧٤٩

*قيمة "ر" الجدولية عن مستوى (٠.٠٥) = (٠.٤٩٧)

يتضح من جدول (٣) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وانه يصلح للتطبيق

ثانياً :حساب معامل الثبات :

جدول(٤)

قيم الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس (ن=١٥)

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠.٧٨٢١
معامل جتمان	٠.٦٣٥٤
معامل الفا للجزء الأول	٠.٥٨٩١

يتضح من جدول (٤) ان قيمة الارتباط بين الجزئين (٠.٧٨٢١) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات المقياس وانه صالح للتطبيق.

برنامج " التعبير الحركى والألعاب الشعبية المقترح " : مرفق (٣)

أ- الهدف من البرنامج:

يهدف وضع برنامج التعبير حركى والألعاب شعبية إلى خفض حدة أعراض اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD من ٦-٩ سنوات المصابين بهذا النوع من الأضطراب .

ب-أسس وضع البرنامج :

- ١- الإهتمام بأداء تدريبات الأحماء الجيد فى بداية الوحدة للتهيئة للجزء الرئيسى .
- ٢- التنوع فى مكونات الوحدات التدريبية.
- ٣- الفترات الزمنية للبرنامج والأحمال التدريبية المناسبة لها وفترات الراحة .
- ٤- أن يتسم البرنامج بالمرونة بحيث يمكن تعديله أو تغييره .
- ٥- يتناسب مع المرحلة السنوية والحالة الصحية لعينة البحث.
- ٦- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- ٧- المصاحبة الموسيقية لأداء لكونها عامل مشوق وهام للأستمرار فى الأداء.
- ٨- أن يشمل البرنامج على ألعاب بسيطة تتميز بالتنافس بين عينة البحث .
- ٩- التدرج فى صعوبة تطبيق الألعاب الشعبية .
- ١٠- الاهتمام بروح المرح والسرور أثناء أداء التدريبات .
- ١١- تدريبات إطالة بهدف العودة بالعضلات إلى الحالة الطبيعية.

ج- التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح :

بعد الأطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة والمراجع العلمية حددت الباحثة فترة تطبيق برنامج التعبير الحركى والألعاب الشعبية المقترح (١٢) أسبوع بواقع (٣) وحدات تدريبية فى الأسبوع واشتمل البرنامج على (٣٦) وحدة تدريبية ، زمن الوحدة التدريبية تبدأ من(٣٠ق) ثم تزيد تدريجيا حتى تصل الى (٤٥ق) موزعة كما هو موضح بجدول (٥):

جدول (٥) مكونات الوحدة التدريبية وتوزيعها الزمني للبرنامج المقترح

الوحدة	الأسبوع	ما يتم تنفيذه	الزمن	الأجزاء
—	—	ويشتمل على تمارين احماء بهدف التهيئة .	٥ق	الجزء التمهيدي
٦-١	الأول والثاني	تدريبات التعبير الحركي والألعاب الشعبية مع الموسيقى المصاحبة للتخفيف من حدة اضطراب العناد والتحدى .	١٥ق	الجزء الرئيسي
١٢-٧	الثالث والرابع		٢٠ق	
١٨-١٣	الخامس والسادس		٢٥ق	
٢٤-١٩	السابع والثامن		٣٠ق	
٣٠-٢٥	التاسع والعاشر		٣٥ق	
٣٦-٣١	الحادي عشر والثاني عشر			
—	—	ويشتمل على تمارين للتهنئة والاسترخاء لاستعادة الجسم حالته الطبيعية.	٥ ق	الجزء الختامي

خطوات تنفيذ البحث :

أ- القياسات القبليّة :

تم اجراء القياس القبلي لمتغيرات النمو وقياس درجة اضطراب العناد والتحدى قيد البحث لعينات البحث وذلك في الفترة ٢٠٢٣/١/٨ الى ٢٠٢٣/١/١٠ م .

ب- تطبيق برنامج التعبير الحركي والألعاب الشعبية المقترح :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج حيث استغرق (١٢) اسبوع واشتمل على عدد(٣٦) وحدة تدريبية بواقع (٣) وحدات تدريبية أسبوعياً، وتدرجت زمن الوحدة التدريبية من (٢٥ق:٤٥ق) وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥ وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٦م في نفس زمن حصة التربية البدنية ، وتم تطبيق حصة التربية البدنية التقليدية على المجموعة الضابطة .

ج- القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدى بنفس الأسلوب والظروف التي تم بها القياسات القبلية لمتغيرات النمو ودرجة اضطراب العناد والتحدى قيد لعينات البحث وذلك في الفترة ٢٠٢٣/٤/٩م الى ٢٠٢٣/٤/١١م.

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية المناسبة لطبيعة البحث:

- ١- الإحصاء الوصفي
- ٢- دلالة الفروق "ت"
- ٣- قيم الارتباط سبيرمان
- ٤- نسب التحسن .
- ٥- قيم الارتباط بيرسون .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى مستوى مقياس اضطراب العناد

والتحدى للمجموعة التجريبية
 ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"	الدلالة	%
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مقياس اضطراب العناد والتحدى	درجة	65.6000	11.74379	46.4800	9.78570	*7.68	0.000	29.1%

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدية في مستوى درجة اضطراب العناد والتحدى لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية.

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى مقياس اضطراب العناد والتحدى للمجموعة الضابطة

ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	الدلالة	%
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مقياس اضطراب العناد والتحدى	درجة	63.0400	9.12177	60.4000	9.42956	2.0	0.057	4.1%

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في قياس درجة اضطراب العناد والتحدى لصالح القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب العناد والتحدى والعناد

(ن = ١ ن = ٢ ن = ٢٥)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
	مقياس اضطراب العناد والتحدى	46.4800	9.78570	60.4000	9.42956	*5.12	0.000

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياس درجة العناد لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٦) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسات القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

وترجع الباحثة هذه الفروق في القياسات البعدي للعينة التجريبية في مستوي العناد والتحدى لدى الأطفال الي تطبيق برنامج التعبير الحركي والألعاب الشعبية الذي يحتوى على

مجموعة من مهارات التعبير الحركي وأدائها فى جمل حركية بسيطة بمصاحبة الأغاني المحببة للأطفال ،كما يحتوى على بعض الألعاب الشعبية المتنوعة التى تتسم بالعفوية والتلقائية التى تعمل على تنمية قدرات الطفل النفسية والاجتماعية، كما تعمل على إشباع الاحتياج النفسى والأنفعالى للأطفال وتساعد الطفل على توثيق علاقاته الاجتماعية ،وتسهم فى تنمية ملكاته الذهنية والحسية ،الأمر الذى يؤدي إلى تنشئة الطفل تنشئة صحية سوية مما أدى إلى إنخفاض مستوى العناد لدى الأطفال .

وهذا يتفق مع ما اشار اليه كلا من "سمر أحمد التيجانى" (٢٠٢٠ م) (٥) ، و"ربيع السيد سراج" (٢٠١٠ م) (٢) و"هانى عبد الله المتناوى" (٢٠٢٢) (١٣) و"شيماء خالد محمد" (٢٠١٨) (٦) الي أن برنامج الألعاب الشعبية كان له تأثيره الإيجابى على خفض مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى الأطفال ال ODD مما يزيد من دافعية الأطفال نحو الأداء بكل جد وإنظام ويعمل على استناره دوافعهم مما يؤدي إلى زيادة إقبالهم على الأداء وتوثيق علاقاته مع زملائه مما أظفت جو من السعادة والمرح على نفوس الأطفال.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول (٧) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى فى قياس درجة اضطراب العناد والتحدى لصالح القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة هذه النتائج الى ممارسة النشاط البدنى المعتاد الواقع على العينة الضابطة خلال حصص التربية البدنية حيث يشير "تى كاديك واخرون" "Ni Kadek" (٢٠١٧) (١٦) و "جيرنيس" Tan (2020) (15) Jernice S.Y إلى أن الألعاب الشعبية هامة لضبط وتوجيه وتصحيح السلوك لدى الأطفال إذ تدعم النمو الاجتماعى والأنفعالى المتكامل والمتوازن للطفل ،وتستخدم للحاجة الى تفريغ طاقات كامنة وتتيح لهما لفرصة للتعبير والتخلص من الأنفعالات والتوتر التى بداخلهم.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى الذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٨) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين فى قياس مستوى درجة العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه النتائج الى فرق التدريبات المطبقة على كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تأثرت المجموعة التجريبية بتدريبات الألعاب الشعبية والتعبير الحركى التى هدفت الى زيادة دافعية الأطفال على الأستمرار فى العمل والأداء فى جو من العمل الجماعى والمنافسة وإثبات الذات لتحقيق الفوز داخل اللعبة ، وساهمت بشكل كبير فى تنمية التحكم وضبط النفس وتنمية الشخصية القوية المستقلة والتحرر من التوتر العصبى والنفسى وتنمية قوة الإرادة ، هذا بالإضافة إلى التفانئية التى يؤدون بها أثناء اللعب والتحرر من الضغوط النفسية وتحسين التوجه الإيجابي، وايضا تنمية روح القيادة والتبعية والتدريب عليها داخل الألعاب الشعبية ، وتنمية روح الفريق والتكيف مع الآخرين والشعور بالسعادة والمرح خلال تنفيذها كل ذلك ساهم بشكل كبير فى خفض مستوى العناد لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD .

وهذا يتفق مع كل من "مها عزمى" (٢٠٢٢) (٩) و "محمد رضا سعودى" (٢٠٢١) (٨) و "هاجر عبد الهادى" (٢٠١٣) (١٢) و "ولاء المغازى" (٢٠١٠) (١٤) أن ممارسة الأطفال للنشاط الحركى المتمثل فى الألعاب الشعبية لها تأثيرات عديدة منها تنمية قدرات الطفل النفسية والإجتماعية و زيادة التفاعل الإجتماعى والتكيف مع أفرادا لمجتمع ، وتنمية الميول الإيجابية للعمل الجماعى مما تزيد من إكتساب مهارات جديدة تولد الثقة بالنفس والتكيف مع الآخرين

وبذلك يتحقق الفرضين الثالث والرابع الذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح المجموعة التجريبية "

" تتباين نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات :

- في ضوء هدف وفروض وإجراءات البحث وعرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى :
1. التأثير الإيجابي لممارسة الألعاب الشعبية في مرحلة الطفولة.
 2. استخدام برنامج التعبير الحركي والألعاب الشعبية المقترح أدى إلى التخفيف من حدة العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD والتي ساعدت على تفريغ الشحنات العصبية التي بداخلهم.
 3. البرنامج التقليدي لحصة التربية البدنية لا يؤثر إيجابيا وبصورة كافية على تحسين أعراض اضطراب العناد والتحدى لدى أطفال ذوى اضطراب ال ODD.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

1. تقديم برامج مناسبة لتوعية الوالدين بالمعاملة الإيجابية وما لها من أثر في خفض الاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأطفال .
2. مساعدة الأطفال في خفض اضطراب العناد لديهم بإشراكهم في الأنشطة الإجتماعية والرحلات الجماعية ،التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تحديد مشاعرهم والتعبير عنها .
3. تطبيق الدراسة على عدد أكبر نظرا لمساهمتها الإيجابية والفعالة في تحسين العلاقات بين أطفال ذوى اضطراب ال ODD .
4. ضرورة الأخذ بتطبيق برامج الألعاب الشعبية على أنواع مختلفة من ذوى الإعاقات لأهميتها في تنمية الأطفال.
5. ضرورة تدريب معلمين التربية البدنية على الألعاب الشعبية لزيادة التعاون بين الأطفال مما يؤثر على الحد من اضطراب العناد والتحدى لديهم .

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

١. إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش: الرقص الإبتكاري الحديث، دار الهنا، القاهرة، ١٩٩٤ م.
٢. ربيع السيد السيد سراج : "تأثير الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على بعض المتغيرات البدنية والاستجابة الحركية وخفض السلوك الإنسحابى لتلاميذ متلازمة داون القابلين للتعلم"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات للبنين ،المجلد ٨١، الجزء السادس ،جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
٣. صفية أحمد محي الدين ، سامية ربيع محمد : الباليه والرقص الحديث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٦م.
٤. فاطمة عبد الحميد العزب: التعبير الحركى الحديث بين النظرية والتطبيق ، مركز الدلتا للطباعة، ١٩٩٣ م.
٥. سمر أحمد التيجانى ، جهاد أحمد محمد : "تأثير برنامج للتمرينات الإيقاعية مدعوماً بالألعاب الشعبية على التوازن والطمأنينة النفسية للمعاقين سمعياً " بحث منشور ،المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات ،المجلد ٧٠، فبراير العدد الثانى ،جامعة حلوان، ٢٠٢٢ م .
٦. شيماء خالد محمد: "فعالية اللعب المنظم فى الحد من سلوك العناد لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد "، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بنى سويف، ٢٠١٨م.
٧. مجدى محمد الدسوقى : مقياس اضطراب العناد والتحدى ، دارالعلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥م.
٨. محمد رضا سعودي: "فاعلية برنامج قائم على اللعب الموجه لخفض العناد لدى الأطفال من (٢-٤) سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ٢٠٢١م.
٩. مها عزمى شوقى : "تأثير بعض الألعاب العشبية على حدة التمر لدى طالبات المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، المجلد ٧٢، أكتوبر العدد الخامس، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢م.
١٠. نادية عبد الحميد الدمرداش، علا توفيق ابراهيم: مدخل الى علم الفولكور، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة ، ٢٠١٨م.

١١. نادية عبد الحميد الدمرداش: مدخل إلى الأسس العلمية والفنية للفكر، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٠ م.
١٢. هاجر عبد الهادي السيد: "فاعلية برنامجي للألعاب الشعبية والحركية على النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى اطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٣ م.
١٣. هانى عبدالله المتناوى: "تأثير ممارسة الألعاب الشعبية على الكفاءة الحركية للأطفال ٧-٩ سنوات"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد ٩٦، يوليو الجزء ٢، جامعة حلوان، ٢٠٢٢ م.
١٤. ولاء محمد محمود المغازي: "فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والإستجابة المناعية لأطفال مرضى السرطان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٠ م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 15-jernice S.Y Tan Karen P .Nonis, Li Yang Chan:"The Effect of Traditional Games and Free Play on the Motor Skills of Preschool Children, international Journal of Childhood, Counselling and Special Education (CCSE),vol.1,pp.204-223.F6(2020).
- 16- Ni. Kadek Aris Rahmadani,Lita Latiana, & AEN, R. A. : "The Influence of Traditional Games on The Development of Children Basic Motor Skillls. Advances in Social Science.Education and Humanities Research (ASSEHR),F4(2017).